

دراسات في نهج البلاغة

[74] فلو ضيق عليهم الحاكم في الرزق، ولم يرفه عليهم في النعمة، كان حرمانهم مدعاة إلى أن تطمح أعينهم إلى ما ائتمنوا عليه من مال، وذلك داعية إلى الرغبة في الخيانة، واختلاس شئ من أموال الأمة. لهذا أشار الامام على حاكم مصر بأن يوسع على الولاة في الرزق، لئلا يتخذوا الحاجة مبررا للخيانة. قال عليه السلام: (ثم أسبغ عليهم الارزاق، فان ذلك قوة لهم على استصلاح أنفسهم وغنى لهم عن تناول ما تحت أيديهم وحجة عليهم ان خالفوك، وثلموا أمانتك). عهد الاشر * * * راجع في باب الكتب عهد الاشر: وكتا با منه إلى الاشعث ابن قيس عامل اذربايجان: رقم: 5. وكتا با منه إلى عبد الله بن عباس عامل البصرة: رقم: 18. وكتا با منه إلى بعض عماله: رقم: 19. وكتا بين منه إلى زياد بن أبيه رقم: 20 و 21. وكتا بين منه إلى بعض عماله: رقم: 40 و 41. وكتا با منه إلى مصقلة بن هبيرة الشيباني عامل أردشير خرة رقم: 43. وكتا با منه إلى عثمان بن حنيف الانصاري عامل البصرة رقم 45. وكتا با منه إلى عماله على الخراج رقم: 51. وكتا با منه إلى الاسود بن قحطبة صاحب جند حلوان رقم: 59. وكتا با منه إلى كميل بن زياد عامل هيت رقم: 61. وكتا با منه إلى قثم بن العباس عامل مكة رقم: 67. وكتا با منه إلى المنذر بن الجارود العبدي رقم: 71.
